

# متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)

## ما هي متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

إن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS) مرض تنفسي فيروسي يسببه فيروس كورونا المعروف باسم فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS-CoV). وعادةً ما تسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية مرضًا تنفسيًا حادًا غالبًا ما يكون مميتًا. تم اكتشاف متلازمة الشرق الأوسط التنفسية لأول مرة عام 2012 في المملكة العربية السعودية. وفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية يختلف عن فيروسات كورونا (SARS-CoV) المسببة للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS)، أو فيروس كورونا 2 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة (SARS-CoV-2)، الذي يسبب مرض فيروس كورونا 2019 (كوفيد-19). جميع الفيروسات الثلاثة متشابهة ويمكن أن تسبب أمراض تنفسية حادة. ومع ذلك، وخلافًا لفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية وفيروس كورونا 2 المسبب للمتلازمة التنفسية الحادة الوخيمة، لا يبدو أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ينتشر بسهولة في المجتمعات. وهذا فرق مهم جدًا بين هذه الفيروسات.

## من الذي يصاب بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

حتى الآن، ارتبط تشخيص جميع الأشخاص المصابين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بالسفر أو الإقامة في بلدان في شبه الجزيرة العربية وما حولها. تضم شبه الجزيرة العربية البحرين والعراق وإيران وإسرائيل والصفة الغربية و غزة والأردن والكويت ولبنان وعمان وقطر والمملكة العربية السعودية وسوريا والإمارات العربية المتحدة واليمن. تم تشخيص إصابتين فقط بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في الولايات المتحدة في عام 2014. ولقد عاشا كلاهما وعملا في المملكة العربية السعودية، وعلى الأرجح قد أصيبوا بالعدوى هناك.

قد يكون بعض الأشخاص أكثر عرضة للإصابة بالمرض الشديد، ومنهم أولئك الذين يعانون من ضعف في جهاز المناعة، وكبار السن، والأشخاص الذين يعانون من أمراض مزمنة، مثل أمراض الكلى وداء السكري والسرطان وأمراض الرئة.

## كيف تنتشر متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

في حين أن الطريقة الدقيقة لانتقال العدوى غير واضحة، يُعتقد أن فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية ينتشر عن طريق الاتصال الوثيق—عن طريق الرذاذ التنفسي من شخص مصاب إلى شخص آخر. ومن الأمثلة على كيفية انتشار متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أحد أفراد الأسرة الذي يعتني بشخص آخر مصاب بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية أو مقدم رعاية صحية يعتني بمرضى مصاب بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. يمكن أن ينتج عن سعال وعطس الشخص المصاب رذاذ تنفسي قد يتسبب في إصابة الآخرين بالعدوى. قد يصاب بعض الأشخاص بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بعد مخالطة الجمال المصابة.

## ما أعراض متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

يصاب معظم المصابين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بمرض تنفسي حاد مصحوب بالحمى والسعال وضيق التنفس. سيحتاج العديد من المرضى إلى التنفس الصناعي بسبب شدة المرض. ومن مضاعفات متلازمة الشرق الأوسط التنفسية الالتهاب الرئوي و متلازمة الضائقة التنفسية الحادة والفشل الكلوي. تشمل الأعراض و/أو العلامات الأخرى التي تم الإبلاغ

عنها مع متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أعراض الجهاز الهضمي (الإسهال والغثيان والقيء) وآلام العضلات والتهاب الحلق وسعال الدم (نفث الدم) والتهاب الكيس الذي يحتوي على القلب (التهاب التأمور).

يعاني بعض المصابين بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية من أعراض خفيفة تشبه أعراض البرد أو لا تظهر عليهم أعراض على الإطلاق.

## متى تظهر الأعراض بعد التعرض؟

تظهر الأعراض عادةً بعد 5 أو 6 أيام من التعرض، في غضون 2-14 يومًا.

## كيف يتم تشخيص الإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

يتم تشخيص الإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية بناءً على تاريخ المريض والبيانات الوبائية والأعراض والعلامات ونتائج التصوير والبيانات المخبرية. قد يعاني المرضى من مرض تنفسي حاد وحمى وتصوير الصدر يظهر الإصابة بأمراض الرئة (مثل الالتهاب الرئوي أو متلازمة الضائقة التنفسية الحادة). وقد يكون لدى المرضى أيضًا صلة وبائية بحالة من حالات متلازمة الشرق الأوسط التنفسية أو بالسفر مؤخرًا إلى منطقة تنتشر فيها الإصابة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية.

يتم الحصول على عينات سريرية لاختبار تفاعل البوليميراز المتسلسل (PCR) لفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. يمكن جمع عينات من الجهاز التنفسي العلوي، مثل مسحات الحلق. وقد توفر العينات المأخوذة من الجهاز التنفسي السفلي (الرئتين وغشاء الجنب) مثل البلغم وغسول الرئة وشفطات الإفرازات نتائج تشخيصية أفضل في تحديد فيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. قد يكون من المفيد إجراء اختبار مصلي يبحث في التغيرات في عيار الأجسام المضادة لفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية في دم المريض. وفي الوقت الحالي، [توصي مراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها \(CDC\)](#) بالحصول على عينات من الجهاز التنفسي العلوي والجهاز التنفسي السفلي وعينات مصلية عند تقييم المريض للكشف عن إصابته بفيروس كورونا المسبب لمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية. عند جمع عينات من مريض يشتبه في إصابته بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، من المهم للغاية استخدام تدابير مكافحة العدوى المناسبة ومعدات الحماية الشخصية.

## ما علاج متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

لا يوجد حاليًا علاج محدد مضاد للفيروسات لعلاج متلازمة الشرق الأوسط التنفسية. ويتكون العلاج من الرعاية الداعمة وتخفيف الأعراض. قد يحتاج المرضى الذين يعانون من أمراض الجهاز التنفسي الحادة إلى التنفس الصناعي أو حتى الأكسجة الغشائية خارج الجسم (ECMO). يبلغ معدل الوفيات الحالي بسبب متلازمة الشرق الأوسط التنفسية حوالي 30-40%.

## كيف يمكن الوقاية من متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

- على عكس كوفيد-19، لا يتوفر حاليًا لقاح للوقاية من متلازمة الشرق الأوسط التنفسية. يجب على الأشخاص اتباع هذه النصائح للمساعدة في الوقاية من أمراض الجهاز التنفسي من أي نوع:
- غسل اليدين كثيرًا بالماء والصابون لمدة 20 ثانية على الأقل، ومساعدة الأطفال الصغار على فعل الشيء نفسه. وفي حالة عدم توفر الماء والصابون، ينبغي استخدام معقم لليدين يحتوي على كحول. غسل اليدين خاصة بعد السعال والعطس وقبل وبعد رعاية شخص مريض وقبل إعداد الأطعمة وقبل الأكل.

- تغطية الأنف والعم بمنديل عند السعال أو العطس ثم إلقاء المنديل في سلة المهملات.
- تجنب لمس العينين أو الأنف أو الفم بأيدي غير مغسولة.
- تجنب الاتصال الوثيق (مثل التقبيل أو مشاركة الأكواب أو مشاركة أواني الأكل) مع المرضى.
- تنظيف وتطهير الأسطح والأشياء التي يتم لمسها بشكل متكرر، مثل الألعاب ومقابض الأبواب، خاصة إذا كان أحد الأشخاص مريضاً.
- البقاء في المنزل عند الشعور بالمرض.
- غسل اليدين بعد ملامسة الحيوانات وبعد زيارة المزارع والأسواق والحظائر وحدائق الحيوانات الأليفة والمعارض الزراعية.
- تجنب ملامسة الحيوانات المريضة.
- قبل السفر خارج الولايات المتحدة، يُرجى الرجوع إلى ما يلي:
  - [صفحة ويب الإشعارات الصحية للسفر الخاصة بمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها على الإنترنت](#)، و
  - [صفحة ويب تحذيرات السفر الخاصة بوزارة الخارجية الأمريكية](#)
- توصي منظمة الصحة العالمية (WHO) بالتدابير الوقائية التالية:
  - يجب على أي شخص يزور الأماكن التي توجد بها الجمال اتباع ممارسات النظافة العامة الجيدة عن طريق غسل اليدين قبل وبعد ملامسة هذه الحيوانات
  - تجنب شرب حليب الإبل الخام أو بول الإبل أو تناول لحم الإبل الذي لم يتم طهيته بشكل صحيح
  - ينبغي للأشخاص الأكثر عرضة للإصابة الشديدة بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية تجنب مخالطة الجمال عن قرب
- عند رعاية شخص مصاب بمتلازمة الشرق الأوسط التنفسية، ارتد ملابس واقية واتبع [توصيات مكافحة العدوى](#) <https://www.cdc.gov/coronavirus/mers/hcp/home-care-patient.html>

## كيف يمكنني معرفة المزيد عن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية؟

- إذا كانت لديك مخاوف بشأن متلازمة الشرق الأوسط التنفسية، فاتصل بمقدم الرعاية الصحية المتابع لك.
- اتصل بإدارة الصحة المحلية لديك. يوجد دليل بإدارات الصحة المحلية على <http://www.vdh.virginia.gov/local-health-districts>.
- تفضل بزيارة الموقع الإلكتروني لمراكز السيطرة على الأمراض والوقاية منها (CDC MERS).

يناير 2024